في مهرجان كرة اليد العالمية الـ(40)

خطاب رياضي بين إيطاليا والعالم .. افتتاح رائع وأزياء يمنية حاضرة

فتيات رياضة المرأة .. حضور وفقا للمعطيات ..ومشاركة للاستفادة !!

تيرامو / خالد هيثم :

من واقع ما شاهدته في الأيام الماضية في مهرجان كرة اليد العالمي في مدينة تيرامو الايطالية " التي تبعد عن العاصمة روما بما يقارب 250 كم وجدت ان هذا المهرجان الذي تنتفض له مدينة كاملة بحجم تيرامو ، يمر من بين ثنايا تاريخ طويل يمتد لأربعين عاما دون انقطاع .

واقع متميز ومساحة رياضية تمتد لقارات العالم لتستقطب شبابها وفرقها الرياضية للحضور والمشاركة في اجواء تكتسي الطابع الشبابي التنافسي الرياضي البحت الذي يخلق الكثير من المميزات في واقع مدينة قيل لنا انها مصدر الاشعاع الفني والثقافي والرياضي .

افتتاح يسلب الألباب

يوم الاربعاء الماضي الموافق 4 يوليو كان الجميع في موعد خاص للاقتراب اكثر مما اعده سكان مدينة «تيرامو» ومسئولوها والقائمون على المهرجان.. من خلال ثلاث ساعات واكثر حملت بين دقائقها ولحظاتها الكثير من الجمال والفن والابداع وحتى الصخب الاوربي الذي قدم كل فريق نفسه من خلاله عبر اناشيد وطنية قد لا نعرف مضمونها كترجمة حرفية لما يقولونه .. لكنها كانت تصل الينا وفقا لبيانات خاصة رسمت بحماس شباب وشابات البلدان المشاركة حتى ان الجميع كان يتنافس في هذا الحفل وفقا لمعطيات وجزئيات خاصة للفت الانتباه اليه وهو حامل لعلم بلاده في هذا الموعد الكبير الذي لا يمكن وصفه .

احتفالية البداية التي جاء اليها سكان المدينة الجميلة جميعا ليشاهدوا ضيوفهم وما يحملونه وما يلبسونه للاطلاع بل والتقاط الصور .. وفي هذا الاتجاه كان وفدنا اليمني بمن فيه الزميل يزيد الفقيه وكاتب السطور .. يرتبط بالوطن وتراثه من خلال الحضور باللبس الصنعاني الذي اكتسيناه مع ثلاث من لاعبات الفريق ، تحت مظلة علمنا والوانه الجميلة وهو يرفرف فوق رؤوسنا .

(80) دولة و(190) فريقاً

واقع المهرجان الذي يضم اكثر من 80 دولة من قارات العالم اجمع ، كان فيها التمثيل العربي يشمل اربع دول هي ليبيا والعراق والجزائر وبلادنا اليمن..كان واقعا يتجمل من لحظة الى اخرى في ايامه المليئة بالحيوية والنشاط ولو من واقع مختلف عن البطولات والمهرجانات العربية من حيث « بذخ التغذية والسكن وما شابه واقعاً يطمس ما تعرفه عن الرياضة في واقعك المعاش هنا في اليمن او حتى في بلاد العرب ..فالمشهد الذي رسم بالوان مختلفة ترتبط باللغات المختلفة الحاضرة والوان البشرة وحتى الديانات .. كان يضع نفسه على حالة خاصة للاستفادة مما ترصده العين في مدينة تيرامو « الجميلة» الساحرة التي تقدم مالديها للعالم في هذا الموعد من كل عام في اتجاه رسمت اهدافه قبل اربعة عقود من الزمن .. لهذا وبكل صدق وجدت نفسي انحني اعجابا لما رايته في الشكل العام للمهرجان الذي يمر عبر بساطة التعامل وبساطة الغذا وبسآطة السكن الذي كانت فيه مدارس المنطقة تحتضن الوفود في فصولها وبظروف عادية جدا في تفاصيلها .

فتيات اتحاد رياضة المرأة

في المشاركة الرياضية لفيتات اتحاد رياضة المرأة ، كانت الصورة الحاضرة..فوارق كبيرة جدا في القدرات الفنية بين الفرق التي واجهتها لاعباتنا في مشوار المنافسات التي ابدئت بمباراة ضد فريق ايطالي ثم دنماركي ثم ايطالي ثم فرنسي ثم كرواتي .. فمجريات المباريات كان تظهر الواقع الذي جاءت اليه فتيات اتحاد رياضة المرأة وواقع تلك الفرق الاوربية المتمرسة كفرق تمارس اللعبة في مناسبات دائمة في بلدانهن في دوريات ومشاركات متعددة لا تنقطع .. وذلك يتجسد بوضوح في الاداء الذي قدمه كل فريق .. في جوانب التكتيك والتحرك والانتقال من الدفاع الى الهجوم والعكس ، اضافة الى الجوانب البدنية والفنية والمهارية بل وحتى قوانين اللعبة .. والتي كانت فيه فتيات اتحاد رياضة المرأة يبحثن عن كل السبل للبقاء في مساحة من الندية امام خصماتهن المتمرسات القادرات على التفوق عليهن بسهولة .. حتى ان وصل حماس لاعباتنا وصل الى ابعد مدى .

مشهد المنازلات بين لاعباتنا ولاعبات الفرق التي واجهن كان طبيعياً وليس مستغرباً ، وفقا لما نعرفه جميعا ، فلاعباتنا لا يخضن دوريا ولا اي مسابقة الا في ما ندر .. وبالتالي كان من المستحيل مواجهة تلك الفرق وتحقيق النتائج .. لتكون المشاركة الرياضية في اتجاه الاستفادة من مهرجان بتلك القيمة الكبيرة في مدينة تيرامو الايطالية التي تنتفض بكل من فيها لتقدم نفسها في صورة متجددة سنة وراء اخرى .. لهذا اقول وبكل امانة وصدق ومن مساحة احترام لمهنتي ومهمتي التي غادرت لها ، ودون اي مجاملة للقائمين على الرحلة والمشاركة والبعثة .. ما قدمته الفتيات المشاركات .. كان هو ما بالامكان ولا يمكن ان يجتزنه باي حال من الاحوال .

وفد أمانة العاصمة

لم يقتصر حضورنا في هذا المهرجان على الموعد الرياضي لكرة اليد ، وإنما كانت هناك مشاركة لامانة العاصمة في انشطة مواكبة لفعاليات المهرجان ، من خلال الاخت نظمية عبدالسلام رئيسة اتحاد رياضة المرأة والاخ حمزة صالح امين عام اتحاد لعبة كرة اليد .. والذين حضروا عدداً من الفعاليات والانشطة المختلفة على مدار خمسة ايام في مدينة تيرامو وفي العاصمة الايطالية روما .

ادوار القدرات الخاصة

في تواجد العبثة اليمنية في المهرجان .. كانت الاخت د. فائزة عبدالرقيب رئيسة البعثة ..تقدم ما لديها من خبرات رياضية وادارية وعلمية ، لخدمة البعثة ويومياتها .. فقد كانت اللغة التي نخاطب بها الجميع لنصل الى حيث نبتغي للارتباط بالحدث وجزئياته في ظل التباعد بين السكن وموقع التغذية وملاعب المباريات التي تتناثر في اماكن مختلفة تبعد عن بعضها بعشرات الكيلو مترات .. لهذا فقد كانت د. فائزة عبدالرقيب .. مساحة عطاء دائمة للجميع كمربية فاضلة وأستاذة جامعية ورياضية سابقة وام احتضنت الجميع تحت مظلتها بعطفها وحنيتها وسلوكياتها الرائعة التي تستمدها من مساحة نور وعلم كبيرين ..كل التقدير لهذه الانسانة الرائعة جدا .

في مدينة المهرجان «تيرامو» سحر الطبيعة الخلاب ومنظر الجمال الذي يصل الى ابعد مدى .. روعة يكسوها الخضرة والبحر والوجه الحسن .. مدينة ساحرة لا تنام بسيطة في مساكنها القديمة الا انها رائعة نظيفة بروعة من يعيش فيها .. اجواؤها صيفية حارة فقد وصلت درجة الحرارة فيها الى 33 درجة .

يبقى ان اشير الى ان الانترنت قد سبب لنا مشكلة في المدينة .. فقد عجزنا عن ايجاد مكان خاص بالانترنت .. لان السكن كان عبارة عن مدرسة .. لهذا لم نستطع ارسال اي مادة في الايام الماضية .

- بدون مجاملة او تملق .. البعثة من خلال قيادتها كانت حريصة على ان يبقى الجميع في اطار جروب واحد في كل المواعيد .. وفقا لتقاليدنا وشريعتنا الاسلامية .. يضاف الى ذلك سعي الاخت نظمية عبدالسلام الى توفير بعض الامور الغائبة عن برنامج المهرجان ومتابعة تفاصيل الحركة اليومية ..كما وفرت وجبة الافطار التي لا يشملها المهرجان .

بفوزها على البولندية أنييسكا رادفانسكا

سيرينا ويليامس تحرز لقبها الخامس في ويمبلدون

لندن / متابعات :

أحرزت الأميركية سيرينا وليامس المصنفة سادسة لقب فردي السيدات في بطولة ويمبلدون الإنكليزية، ثالث البطولات الأربع الكبرى لكرة المضرب، بفوزها على البولندية أنييسكا رادفانسكا الثالثة 6 - 1 و5 - 7 و6 - 2 في المباراة النهائية يوم امس السبت.

واللقب هو الخامس لسيرينا في ويمبلدون والرابع عشر في البطولات الكبرى (أستراليا أعوام 2003 و2005 و2007 و2009 و2010، ورولان غاروس الفرنسية عام 2002 وويمبلدون الإنكليزية أعوام 2002 و2003 و2009 و2010 و2012، وفلاشينغ ميدوز الأميركية 1999 و2002 و2008).

وخسرت ثلاثة نهائيات في البطولات الكبرى (ويمبلدون 2008 و2004 وفلاشينغ ميدوز 2000)، فضلاً عن كأس الاتحاد مع المنتخب الأميركي (1999).

ورفعت سيرينا (30 عاماً) التي احترفت في 1995، رصيدها إلى 42 لقباً وانتقلت من التصنيف السادس إلى الرابع في الترتيب العالمي الذي سيصدر غدا الاثنين ، علماً بأنها كانت الأولى نهاية 2002 وفي 2009.

وحرمت سيرينا منافستها البولندية من لقب أول في البطولات الكبرى ومن أن تكون رابع لاعبة هذا العام تعتلي الصدارة بعد الدنماركية كارولين فوزنياكي والبيلاروسية فيكتوريا أزارنكا التي أقصتها في نصف النهائي، والروسية ماريا شارابوفا ومنحت أزارنكا بطاقة العودة إلى الصدارة.

وحققت سيرينا فوزها الثالث على رادفانسكا في 3 مواجهات والأول منذ 4 سنوات إذ تقابلتا مرتين عام 2008 آخرهما في ربع نهائي ويمبلدون بالذات، وعادلت رقم شقيقتها الأكبر فينوس وقد احتركتا معاً اللقب 10 مرات منذ عام 2000، فيما فازت به شارابوفا عام 2004 عندما كانت في السابعة عشرة، والتشيكية بترا كيفتوفا العام الماضي.

وبدت سيرينا ملاكماً من الوزن الثقيل أمام منافس بوزن القشة فأنهت المجموعة الأولى بسهولة 6 - 1 قبل أن تتدخل الامطار وتوقف المباراة في غير صالحها نحو 20 دقيقة فخسرت الثانية بصعوبة بعد استئناف اللعب 5 - 7 قبل أن توجه الضربة القاضية في الثالثة وتحسمها 6 - 2 وتنهي المباراة في ساعتين ودقيقتين.

ورغم ثبات مستوى رادفانسكا (23 عاماً) منذ بداية الموسم وحصد 3 من ألقابها العشرة (دبي وميامي وبروكسل)، إلا أنها لا تملك خبرة كبيرة في البطولات الكبرى إذ لم تستطع قبل هذه المشاركة تجاوز ربع النهائي (3 مرات في أستراليا ومرتان في ويمبلدون).

وتشتهر سيرينا بقوة إرسالاتها والساحقة منها، خصوصاً إذ سجلت رقماً قياسياً في مباراتها ضد أزارنكا (24 إرسالاً 16 منها في المجموعة الثانية) و85 حتى نصف النهائي مقابل 14 فقط للبولندية.

ريكلمي قد ينتقل إلى صفوف فلامنجو

بيوكا جونيورز/ متابعات:

كشفت تقارير إخبارية يوم امس أن لاعب الوسط الأرجنتيني المخضرم خوان رامون ريكلمي، الذي أنهى ارتباطه مؤخرا ببوكا جونيورز، سينتقل لصفوف فلامنجو البرازيلي.

وأفادت صحيفة (أو جلوبو) المحلية أن اللاعب "سيقبل باللعب لصفوف فلامنجو الذي وافق على شروطه الممثلة في راتب شهري يصل إلى 500 ألف ريال (250 ألف دولار)".

وأضافت "رئيسة النادي البرازيلي، باتريسيا أموريم، تسرع حاليا من إتمام الصفقة".

كان ريكلمي (34 عاما) الذي يعد أحد أساطير بوكا جونيورز، قد انفصل عن النادي هذا الاسبوع، عقب الخسارة في نهائي بطولة كأس ليبرتادوريس أمام كورينثيانز البرازيلي.

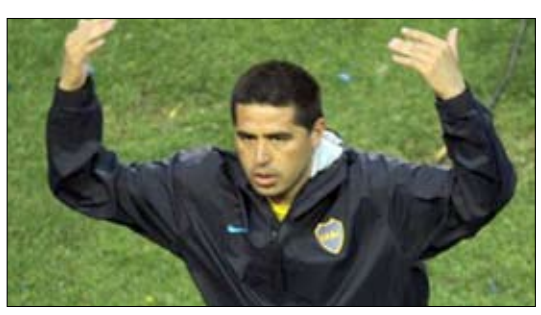

وتأتي تقارير انتقال اللاعب المخضرم لفلامنجو في خضم تعاقد العديد من الأندية البرازيلية مع لاعبين مشهورين ومخضرمين في كرة القدم العالمية.

فقد تعاقد بوتافوجو، من ريو دي جانيرو أيضا، مؤخرا مع الهولندي المخضرم كلارينس سيدورف (36 عاما)، بينما ضم فريق بورتو أليجري المهاجم الأوروجوائي الفذ دييجو فورلان (33 عاما).

وكان فلامنجو نفسه قد تعاقد مع نجم برشلونة السابق، رونالدينيو وأفضل لاعب في العالم سابقا، لمدة نحو عامين، لكنه غادر صفوف الفريق قبل اكثر من شهر ونصف بسبب مشاكل حول تأخر راتبه.